

دراسة عن تعليم قراءة كتب اللغة العربية في المدرسة
نور الهدى جيفتاموليا سوكون مالانج

بحث جامعي
لحصول على درجة سرجانا S-1

قدمه
شمس العارف

رقم دفتر القيد : ٢٢٩٤٢٤٦٠
تحت إشراف
الدكتور اندوس حمزاوي الحاج



كلية اللغة والأدب قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠٠٣-٢٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ م



تحرير تسلم الرسالة العلمية

تسلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذي

كتبه الطالب :

الاسم : شمس العارف

رقم دفتر القيد : ٢٢٩٤٢٤٦٠

الموضوع : تعليم قراءة كتب اللغة العربية في المدرسة نور الهدى

جيفظاموليا سوكون مالانج

لإتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية تعليم

اللغة العربية با الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج السنة الدراسية ٢٠٠٣-٢٠٠٤

٢٠٠٤ م.

تقريرا بمالانج، أبريل ٢٠٠٤ م



البروفيسنور الدكتور إمام سوفرايوغو الجاح

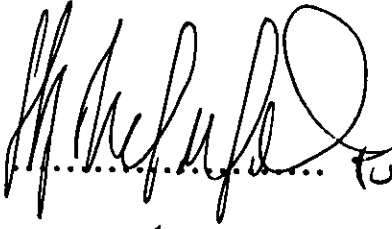
رقم التوظيف : ١٥٠١٩٦٢٨٧

لجنة المناقشة بنجاح البحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه قدتمت مناقشة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع دراسة عن تعليم
قراءة كتب اللغة العربية في المدرسة نورالهدى جيفطاموليا سوكون مالانج
للطالب شمس العارف (رقم دفتر القيد : ٢٢٩٤٢٤٦٠) أمام مجلس المناقشين
في أبريل ٢٠٠٣ م

مجلس المناقشين الكرام :

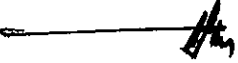


الشيخ البروفيسور الدكتور أحمد محضر الحاج (الرئيس)



(العضو)

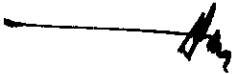
الأستاذ لالوبشيرى الماجستر الحاج



(العضو)

الأستاذ الدكتور اندوس حمزاوي الحاج

تحريراً، أبريل ٢٠٠٤
عميد كلية اللغة والأدب



الدكتور اندوس حمزاوي الحاج
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٢٩٦

الخطاب الرسى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى فضيلة رئيس فى كلية اللغة التابعة

بالجامعة الإسلامية الحكومية اندونيسيا-سودان مالانج

تحرير واحتراما

اما بعد فأقدم هذا البحث الذى كتبه الطالب :شمس
العارف اسمه تحت رقم القيد : ٢٢٩٤٢٤٦٠ بعنوان :
دراسة عن تعليم قراءة كتب اللغة العربية. وقد لاحظ
البحث المذكور وأدخل من التعديلات والإصلاحات ما
يجعله صالحا لوفاء الشروط فى متابعة الإمتحان للحصول
على درجة الماجستير فى علوم التربية وتعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها فى قسم اللغة العربية بكلية اللغة الجامعة
الإسلامية الحكومية اندونيسيا-سودان مالانج.

هذا وتفضلوا بالقبول مع فائدة والإحترام

والسلام عليكم

م ٢٠٠٣

تحريرا بمالانج

المشرف

—————

(الدكتور اندوس حمزوى)

شعار

قال الله تعالى في القرآن الكريم :

إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

(يوسف : ٢)

الأهداء

أهدى هذا البحث العلمى

إلى : والدي المحبوبين

أساتذى المحترمين

إجوتى المحبوبين

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأفضل الصلاة والتسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد ظهر مما لا شك فيه أن المسلمين لم ينالوا ما نالوه من شرف وعز إلا بفضل الله جل جلاله. ولذا لم يكن هذا البحث الجامعي منتهيا إلا بعون الله وفضله العظيم. فإن أول ما أن أقدم جزيل شكري وصادق تقديري لكل من ساعدني في هذه المناسبة مساعداً شتى شكلها. وأختص إلى :

١. والدي المحبوبين اللاحقين بالاحترام والإكرام.
 ٢. فضيلة الأستاذ فروبيسور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٣. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس حمزاوي الحاج عميد كلية اللغة الأدب بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٤. فضيلة الأساتذة دام فضلهم الذين منحوني من علمهم وفضلهم خاصة فضيلة الشيخ أحمد مصدوقي محفوظ الحاج وفروعه نفعنا الله به وبعلمهم وأمدنا بأسراره في الدارين آمين.
 ٥. جميع الأساتذة في المدرسة نور الهدى جيفتاموليا سوكون مالانج.
 ٦. جميع إخواني النجباء في المعهد نور الهدى مرغصنا مالانج.
- وفي الختام أسأله سبحانه وتعالى أن يثبتنا على الحق وأن يختم حياتنا بالصالحات إنه ولي التوفيق. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

شمس العارف

مالانج، أبريل ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمد لله الذي من علينا بالعلم وعلّمنا بالقلم ما لم نكن نعلم،
وهدانا الى صراط اقوم. والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه الكرام. ومن تبع بإحسان الى يوم القيامة وبعد

موضوع هذا البحث : دراسة عن تعليم قراءة كتب اللغة

العربية في المدرسة نورالهدى جيفتو موليو

اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب أهمها :

١. ان القراءة أمر مهم نستفيد بها المعرفة الدينية والعامية من

جهة ستي.

٢. بهذه القراءة يمكن أن يتمنى كل واحد افكارهم المعرفة

والعلم.

٣. نحن لاننكى ان كثيرا من التلاميذ او المخترجين لا يستطيعون

ان يقرءوا الكتب الا كتاجم الذي

قد سبق دراسته.

وجدير بالذكر ان صعوبات واجهت الباحثة في كتابة هذا البحث بعضها نابع عن محدود القدرة وبعضها يرجع الى اسباب اخرى. ومن أبرز هذه الصعوبات عدم توفر المراجع والمصادر التي يمكن الرجوع اليها والإعتماد وعليها خاصة فيما يتعلق بتعليم قراءة كتب اللغة العربية.

وأخيرا اتقدم جزيل الشكر والتقدير السعادة الأستاذ الفاضل الدكتور اندوس حمزوى لتفصلة بإشراف على هذا البحث والفصل يرجع لتوجيهاته القيمة وما بذله مع من جهود مخلصه كان لها أكبر الأثر في اخراج هذا العمل واكماله.

ولا ارجو بعد ذلك الا النفع والعميم والقبول من الله الكريم وهو الموفق وعليه قصد السبيل.

٢٠٠٣م

مالانج

الباحث

شمس العارف

رقم القيد : ٢٢٩٤٢٤٦٠

محتويات البحث

موضوع البحث

رسالة المشرف الى عميد الكلية

قرار العميد باستلام الرسالة

قرار لجنة المناقشة

الشعار

الاهداء

كلمة الشكر والتقديم

التمهيد

محتويات البحث

قائمة اللوحة

الباب الاول :

- ١- مقدمة..... ١
- ب- فروض البحث..... ٢
- ج- اهداف البحث..... ٣
- د- تحديد البحث..... ٤
- هـ- طريقة البحث..... ٤

الباب الثاني

- ١- مفهوم القراءة..... ١١
- ٢- اغراض القراءة واغراض تعليمها..... ١٣

- ٣- انواع القراءة ٢١
٤- مادة الدرس ٢٩
٥- الطريقة ٣٥

الباب الثالث : عرض البيانات والتحليلها

- أ- المعلومات والبيانات الميدانية ٤٣
ب- مواد الدراسة ٥٤
ج- طريقة قراءة كتب اللغة العربية ٥٩
د- تقويم طريقة تدريس قراءة كتب -
اللغة العربية ٦٠

الباب الرابع : التلخيص والاقتراحات

- أ- التلخيص ٧٢
ب- الاقتراحات ٧٣

قائمة اللوحة

- اللوحة الاولى : عن اللغة التي تكلم بها التلاميذ اولا
اللوحة الثانية : عن تعليم التلاميذ اللغة العربية اول نسبة
الى مراحلهم
اللوحة الثالثة : عن التلاميذ ان يدخل الى المدرسة
اللوحة الرابعة : عن نشاط التلاميذ في تعلم اللغة العربية
اللوحة الخامسة : عن الاهداف في التعلم اللغة العربية
اللوحة السادسة : عن اغراض التلاميذ دخول المدرسة
اللوحة السابعة : عن مادة الكتب او المجالات و الجرائد
التي يقرئها التلاميذ
اللوحة الثامنة : عن الكتب التلاميذ في التعلم الدينية
اللوحة التاسعة : عن محاصل الامتحان في قراءة
الكتب العربية
اللوحة العاشرة : عن استطاع التلاميذ على قراءة
كتب العربية

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية البحث

اللغة هي أداة المواصلّة بين أعضاء المجتمع على شكل الرمز الهوتى الذى يتج من الة النطق الانسانى ١ وبعبارة اخرى هي ادة الفرد حين ان يحاول اقناع غيره في مجال المناقشة و المناظرة و تبادل الرأي في امور شتى و معنى ذلك ان اللغة في حياة المجتمع لها وظيفة اساسية في تنظيم هذه الحياة

فاللغة العربية هي لغة الاسلام والمسلمين منذ طلوع فجر الاسلام . فيها نزل القران الكريم دستور المسلمين . وبها تحلس خاتم النبين والمرسلين . ثم انها اقدم لغة حياة في العالم لم يعترها التعبير والتبديل فكانت طوال اربعة عشر قرنا من الزمان وعاء للحضارة الاسلامية العالية في مشارق الارض و مغاربها. كما انه فوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالية بين اللغة المعروفة. (حيث انها احدى اللغات القليلة المعترف بها رسعيا في المنظمات الدولية)

فالعربية ليست لغة دين و حضارة فحسب بل هي لغة الاتصال

العالمى ايضا

هذا و على الرغم من هذه الصفات التي تحيزت بها اللغة العربية. وعلى الرغم من الاقبال المتزايد على دراستها في شتى اقطار الارض من المسلمين و غيرهم. فاننا نجد ان الكتب و المواد التعليمية التي اعتدت لتدريس العربية لغير اهلها لا يزال قليلة. و مما يزال الاعجميون من ابناء المسلمين و غيرهم من غير الناطقين بالعربية يجدون كثيرا من المشقة والجهد في دراسة هذه اللغة.

و في دراسة هذه اللغة تعلم الباحث المهارة اللغوية الاسلامية الاربعة. و هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة و مهارة الكتابة. أما بهذا البحث اختار الباحث موضوع "دراسة عن تعليم قراءة الكتب العربية في المدرسة نور الهدى جيفطاموليو سكون مالنج تعنى عن مهارة القراءة تلك المدرسة. لان القراءة من المهارة اللغوية الاربعة التي لا يقتل اهتمامها لدى الاندونسيين في تعليم اللغة العربية حتى لا نستطيع ان نقراء تلك الكتب فلا نفهم فورا ندها و غيرها.

و في الحقيقة اذا نظرنا كثيرا من المعاهد الاسلامية كانت تستعمل اللغة العربية لكن اكثر من المتخرجين منها لم يقدروا على قراءة العربية الصحيحة مع انهم قد استغرقوا الأوقات الطويلة لدراستهم تلك المعاهد.

تأسيسا على ذلك نقدر ان نلخص هذا البحث فيما يلي:

١. ان القراءة امرهم. نستطيع ان نستفيد بها المعارف اى جهة
٢. بهذه القراءة. يمكن ان ينمى كل احد افكارهم
٣. نحن لا ننكر ان كثيرا من التلاميذ او المتخرجين لا يستطيعون ان يقرأوا اى كتب الاكتاهم الذى قد سبق دراسته.

ب. فروض البحث

و فى هذا البحث له فروض منها :

١. ما مواد القراءة المستعملة
٢. ما طرف القراءة المستعملة فى تدريس قراءة كتب اللغة العربية.
٣. ما نتائج قدرة التلاميذ فى قراءة كتب اللغة العربية.

ج. اهداف البحث

بعد ما قرأنا فروض البحث يريد الباحث ان يعرف ما يقتضيه هذا البحث فيما يلي :

١. معرفة مواد القراءة المستعملة
٢. معرفة طرف القراءة المستعملة
٣. معرفة نتائج قدرة التلاميذ فى قراءة كتب اللغة العربية تلك الطرق.

د. تحديد البحث

ومن المعلوم ان اللغة العربية لها أربعة مهارات منها مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة^٢ وهذا البحث يحدد الباحث بمهارة القراءة من جهة تعليمها. وتشتعملها عن المواد و النتائج والغرض القراءة. لانها لا يمكن ان تبحث كل المهارات اللغوية في هذا البحث لقلة القدرة والطاقة في نفس الباحث ووسعة البحث تلك المهارات.

هـ. طريقة البحث

ولابد لكل البحث العلمى طريقة موصلة لتحصيل مراد الباحث.

وهى ما تلى :

١ اقرب البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفيات والغرض منه هو ان يعرف وجود التنمية فى المجتمع الإحتيائى على وجه الإشراف من الحالة التى تكون فى هذا العصر. كما قال دو نا ارى اى : الوصى هو تصوير وتفسير ما كان فى هذا العصر : وهو يتعلق بالحالة العصرية او علاقتها بالعمليات المستعملة والإعتقاد وزاية الفكر او الموقف الذى يملك، والأثار الحسية أو الاتجاهات والميول التى تتطور

^٢ من تقدم كتاب العربية الناشئين. ص. هـ

٢ الملاحظة أو استطلاع رأى

اي إلقاء نظرة عامة أو شاملة على المجتمع بأن تستعمل الأسئلة الاستطلاعية كأساس لجمع الاعلام والملاحظة العينة بأن يجمع ارقام والمعلومات من بعض المجتمع توكيدا من كل المجتمع العام ٣

٣ المجتمع العينة

المجتمع عند بعض الخبراء والباحثين هي كما قال محمد علي في الأتى :

اي المجتمع او البشر هي جمع المستهدفة المحسوسة او العارض الذى كان مستهدفا في القراءة الفحصية والأشياء التى تؤخذ منها تسمى عينة

وفي هذا البحث قور الباحث المدرسة الدينية نورالهدى جفتوموليا مالنج كولاية البحث.

وعدد الأشخاص التى تقوم بيسنات العينة في هذا البحث كما يلي :
أ ٤٠٠ من التلاميذ الذين يتعلمون في تلك المدرسة.

ب وستون تلميذا كالعينة في دراسة عن تعليم قراءة كتب اللغة العربية. لأن هذا التلميذ قد تعلم دراسة اللغة العربية والعلم يتعلق بها ك النحو والصرف والمطالعة والمحادثة وما الى ذلك.

٤ مناهج جمع البيانات

المناهج التي استخدمها الباحث لنيل البيانات التي يحتاجها الباحث كما يلي:

١. الإستبيان

وفي هذا البحث الاسطلاح الرأى فالاستبيان هو حسيس الحاجة لجمع البيانات

لأن تحليل البيانات الاحصائية أسس على الاستبيان .

فالغرض العام من هذا المنهج لنيل المعلومات التي تكون عامة في واحد الموضوع حتى تنال البيانات المفسرة من المستجيبين ب. المقابلة.

والمقابلة تستعمل لجمع البيانات على وجه الحوار او التكلم مع المستجيب. ومن هنا ستنال البيانات الكثيرة الدقيقة والمستجيب فرج ليجيب الاسئلة التي قدمها الباحث عليه.

ج. الوثائقي

هذا يستعمل الاستطلاع العوارض التي حدثت في الملاحظة على
البيانات المكتوبة والدفاتير او غيرها. فالنتيجة انه يستعمل لنظر كون
التربية والتعليم في تلك المدرسة.

د. الملاحظة

الملاحظة هي التفتيش والتسجيل على وجه الترتيب في العوارض
المستطلعة ٤ .

فالملاحظة التي استخدمها الباحث هي الملاحظة المباشرة اي
الملاحظة التي استخدمها الباحث الى الأشياء المفتشة بلا وسيلة من
الوسائل.

هـ تقنيك تحليل البيانات

في ان تحلل البيانات التي تنال يستخدم تحليل البيانات الموافق بنوع
البيانات ومنه :

١. التحليل الوعى أو الكيفى

وهذا التحليل يستخدم عملية التفكير القياس أو الاستقرائى ليطالع
نتيجة من نتائج المسائل أو القضايا لجواب على الأشياء أو
المحسوسات التي تفتش.

ب. التحليل الأحصائى

استخدم الباحث التصنيف على البيانات بالنسبة المئوية لإستجابات افراد المعينة على الأسئلة التي تضمنتها الإستمارة للتعرف على أهم المسائل التي تواجه تقويم المسجبن على اللغة العربية واختلافهم في كل نشاطهم باستخدام المعادلة المعروفة التالية :

$$\text{نسبة المئوية} = \frac{\text{ت}}{\text{ن}} \times 100$$

البيان : ت : مختصر من تكرار الإباحة

ن : مختصر من عدد المسجبن

م : مختصر من المئوية°

والتحليل الإحصائى هذا استخدمت المعادل الإحصائى المطلق على الميزان ٩ ثم تحدد الدرجة الأساسية بنتيجة ٧ الى الدرجة المعتبرة. بان التلاميذ الذين يحصلون على سبع درجة فاكثر تعتبر ان لهم قدرة على القراءة. ومعنى ذلك انهم اذا كانت لهم نتيجة اقل منها فليست لهم قدرة على القراءة.

و.خطوات البحث

لتسهيل ايراد فكر البحث قسمه الباحث الى :

الباب الأول : يشتمل هذا الباب على خلفية البحث وفروضه وأهدافه وتحديدته وطريقته وخطواته.

الباب الثاني : فيه البحث النظرى عن :

١ . مفهوم طريقة القراءة

٢ . مواد القراءة

٣ . انواع القراءة

٤ . اغراض القراءة تعليمها

٥ . تقويم تدريس للقراءة

الباب الثالث: البيئات وتحليلها

وفيه تتحدث الباحثة عن عرض الحقائق وتحليلها. ويحلل الباحثة عن الأمور التي تفتشها في مكان التفتيش تبياناً على صواب البحث في هذا البحث العلمى عن الأمور المقصودة.

الباب الرابع : خاتمة.

يتحدث فيها الباحث عن التلخيص والإقتراحات. والتلخيص هو إستنتاج من البحث فى الباب الثالث فلخصه الباحث فى محصول عرض الحقائق وتحليلها. واما

١٠

الإقتراح فهو ان اقترح الباحث الى أحسن الأحوال
والأعمال الموجودتين في تلك المدرسة.

الباب الثاني البحث النظرى

١. مفهوم القراءة

القراءة نافذة الإنسان على الدنيا يطل منها على كل شىء ويرى منها الحياة والأحياء ويطلق على الكون. وهى ظاهرة انسانية من خواص الإنسان وحده، ولازمة لرقية واذا كان مفهوم القراءة شكلا ينحصر فى تفسير الكلمات والعبارات المكتوبة وادراك العلاقات بينها. فانها فى جوهرها الإحاطة مما تعنيه هذه التعبيرات وما توصى به، وما بين السطور وما وراءها من خلفيات وتراث وتطلعات نحو المستقبل (١) . وفى كتاب اخر ذكر عن مفهوم القراءة هى : ترجمة الحروف المكتوبة الى معنى او اعطاء معنى الكلمات المطبوعة، وهى عملية ذات شقين ، فالكتاب يشير الأفكار فى ذهن القارئ والقارئ يترجم تلك الأفكار فى ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية (٢) .

(١) الدكتور حاحد الهوالى و الدكتور اسماعيل لصيفى فن القراءة و التلخيص. ص. ٩ .
(٢) الدكتور محمد اسماعيل صيفى، عمر صادق، عبد الله، المعينات البصرية فى تعليم اللغة. ص. ١٠٥.

فالقراءة عملية حيوية كاملة تشترك فيها قوى انسانية متعددة،
وتحتاج لجهوده بدنية وعقلية ونفسية لكي تصل الى الدرجة المطلوبة.
وما يبذله الإنسان في القراءة يعتبر جهدا نافعا وضروريا لكي يتصع
بإتقانه ويحقق غاية الخلق فيه. وليس غريبا اذن ان يكون اول نداء إلهي
للإنسان في طريق الإسلام هو نداء القراءة والأمر بتعلمه إذ يفتح الله
تعالى نزول القرآن بقوله في سورة العلق : "اقرأ باسم ربك الذي
خلق" وطبيعة الموقف تؤكد ان هذا الأمر يعنى التعلم والإهتمام وبذل
الجهد وان هذا هو طريق البداية الذي ينبغي على كل إنسان ان يسلكه.
وما يهمنا هنا هو الا تكون القراءة عملا سلبيا. والا تقتصر على
تنقل البصر بين السطور إن هي الا عملية متكاملة يعطى فيها القارئ
للمادة المقرؤة بقدرها يأخذ منها. والقراءة عمل ابداعي لأنها قائمة على
الإختيار الحر، وعلى المحمود الخاص، والعقل يعمل اثناءها بجموية لكي
يربط الماضي بالحاضر ويتنبأ للمستقبل بأسلوب منفرد، والقارئ هو
المعلم لنفسه ويختار لها المادة والطريقة المناسبين.

والقراءة تساعد الإنسان على ان يعيش عمر الإنسانية بمداه
الواسع الفسيح ويتمتع بما فيه من علوم وفنون واساطير وحقائق
ويتجاوز بذلك عمره المحدود.

٢. اغراض القراءة واغراض تعليمها

١. اغراض تعلم القراءة فى الحياة او وظيفة القراءة للفرد و الجماعة :

 ١. بعد ان كانت القراءة غاية من التعلم اصيحت وسيلة اليه. فبعد ان كان الطفل يتعلم ليقرأ - اصبح يقرأ يتعلم
 ٢. اصيحت القراءة بالنسبة للطفل عملية مستمرة لا يمارسها داخل المدرسة فحسب، بل يمارسها داخل المدرسة وخارجها وقد اصبح مفهوما ان شخصية الفرد تبني على اساس القراءة، فالإنسان صنيع بيئته وثقافته.
 ٣. اصيحت القراءة اهم وسيلة للإتصال كالأذاعة مسوعة ومرئية وكالسينما بل قد تغنى هى عنها، وتمتاز القراءة على كل وسائل الإتصال بيسرها. وسهولتها وسرعتها والحرية فيها وعدم التقيد بمادة محددة ولا بزمن او مكلن معينين.

٤. القراءة هي اهم توافد المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني في طوله وعرضه وعمقه.

٥. القراءة هي مصدر اساسى للحصول على المعلومات. فالمعلومات اما ان تستقى من التجارب الشخصية او من الحديث المباشر مع الناس او من القراءة. القراءة لاشك افضل تلك المصادر لانها اوسع دائرة واقل كلفة. وأبعد من الخطاء. واسرع الى المقصود.

٦. بالقراءة يمكننا ان نصل الحاضر بالماضى وبالمستقبل وان نقف على تراث الجنس البشرى كله في مختلف علومه وفونه وأدابه بيسر وسهولة وسرعة.

٧. بالقراءة تستنشق عبير الفن في روائع الأدب ونثره وشعره.

٨. والقراءة هي أساس النجاح في كل مادة من مواد الدراسة بل هي أساس النجاح في حياة الفرد العملية كلها. فالفرد يستفيد كثيرا مما يقرؤه من الخطايا والأعلانات والإرشادات وقوائم الأسعار وجداول القطارات وغيرها يصادقه في حياته العملية. والقراءة هي التي تمكنه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى إختيار

العمل الملائم له. وعلى تحل مسؤولية الإجتماعية باعتباره فردا في جماعه.

٩. والقراءة هي وسيلة التفاهم بين اقراد المجتمع

١٠. والقراءة دور خطير في تنظيم المجتمع. وتنظيم الحياة الإجتماعية داخل اجهزته، وهل يتصور ان يدوم دولاب العمل ذات يوم بغير قراءة ؟

١١. والقراءة هي اهم وسيلة للتقارب بين فئات المجتمع. وللربط العضوى والووحى بين أفراده. بما تشيعه الكتب قديمة وحديثة. والصحف والمجالات من مثل وقيم وتقاليد واعراف متبعة او يبتغى ان تتبع ومن رسم لخصائص المتعم الجديد وسياساته ومن تحديد لموافقة تجاه الاحداث والأشخاص والمتمعات الأخرى فى كل ناحية من نواحي الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والعسكرية.....فالقراءة هي صانعة الوحدة الفكرية والروحية بين افراد المجتمع الواحد.

١٢. والقراءة هي اكبر همزة وصل بين المجتمعات المختلفة المعاصرة والمجتمعات القعدة والحديثة فهي وسيلة اللقاح الثقافى بين

المجتمعات كلها وقد اثر العرب عن طريقها قديما في الحضارة الأوربية الحديثة. وتؤثر الحضارة الأوربية الحديثة عن طريقها في العالم المعاصر كله. كما تؤثر المجتمعات المعاصرة كلها اليوم بعضها في بعض بواسطتها(٣)

ب. واما اغراض دروس القراءة او درس المدرس في تدريس القراءة :
للقارئة في دروس القراءة اغراض خاصة او قريية فعلى مدرس اللغة العربية ان يراعى في دروس القراءة تحقيق الأغراض التالية في تلاميذه :

١. اجادة النطق ورعاية مخارج الحروف وحسن الأداء وتصوير المعاني واحسان الوقف عند اكتمان المعنى والضغط على بعض الحروف والكلمات، وإختلاق الصوت وتنويعه بالإرتفاع والإخفاض والسرعة والبطء.

واجادة ذلك كله تتوقف على فهم المعنى. وصدق شعور القارئ به. ويكون ذلك في القراءة الجهرية وبواسطتها. والطفل في

(٣) دكتور محمد على السمان التوجيه في تدريس اللغة العربية. ص. ١٢٤

المرحلة الإبتدائية ثم المرحلة الأعدادية أجوج الى التدريب على القراءة لتحقيق هذا الغرض.

٢. اكتساب مهارات السرعة في القراءة والإلمام بالأفكار ويكون ذلك في القراءة الصامتة وبواسطتها.

٣. تنمية الميل الى القراءة.

٤. زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات والتركيب الجديدة.

٥. اكتساب المعارف والثقافة المتنوعة.

٦. القدرة على التعبير عن المعاني والافكار بأسلوب صحيح جميل.

٧. المتعة والتسلية والتدوق في قراءة النصوص، والطرائق، والفكاهات الأدبية، والشعر.

٨. القدرة على النقد والتعليق والموازنة بين النصوص الأدبية بعضها وبعض.

د. واما اهداف القراءة في كتاب فن القراءة والتلخيص هو ما يلي (٤) :

١. لطلب العلم والمعرفة :

(٤) الدكتور حامد الهوالى و الدكتور اسماعيل لصيف، فن القراءة و التلخيص. ص. ١٤

وهو هدف عام، ومصاحب للقراءة منذ تعلمها في البدء، ويتطلب الإهتمام بالكتاب الدراسى والعمل على تدعيم علاقة الطالب به، ويتطلب كذلك ان يتوجه الطالب الى القراءة الواسعة الشاملة التى تساعد على تحقيق ما يريد.

وفى هذا تحقيق لرسالة الإنسان فى الأرض وهى الاستفادة من قوله تعالى (وقل رب زدنى علما) القارئ هنا يعرف ان هدفه هو ان يتعلم، اى يبذل الجهد المطلوب فى قرآنه سواء كان ما يقرؤه من اختياره الشخصى لاستكمال نقص او ارضاء حاجة او لتوسيع دائرة الإحاطة بموضوع.

وقد تكون الحاجة طائفة كإستعداد لمناقشة فكرة ما او الحضورندوة يرغب فى ان يلم بموضوعها والقارئ فى كل ذلك حريص على ان يتعلم وان يعرف على وجه التحديد ما يتعلمه، مستخدما فى ذلك عقله ومتوجها بكل اهتمامه، لا يضمن بالوقت ولا بالجهد ولا بالمال.

٢. للاستذكار والمراجعة :

يحتاج الدارس الى مراجعة معلوماته من ان الآخر، للتشبت منها، والتأكد من معناها أو مقارنتها بمعلومات جديدة، ويفعل ذلك للإستعداد لدرس جديد، أو للتمهيد لإختبار معين.

والقارئ في مراجعته وتكراره يشعر بجديد في قراءته، وقد يكون هذا الجديد ناشئا من استيعابه لموضوعه اكثر، ومن وضوح المادة بعد تكرارها مع انه يبذل جهدا اقل من قراءته السابقة، أو من انه ينتبه فعلا الى افكار قد لا يكون تنبه لها قبل ذلك.

٣. لمتابعة التخصص :

هذا الهدف مرتبط بالتعلم في مجال محدد، لايتعلق بخاصة طارئة، ولايتوقف على مناسبة، والقارئ هنا يشعر بقوة الدافع لديه، ويحس ان قراءته تخدم تطلعه الى النحو، ورغبته في التقدم، والتقدم له امكانان جديدة.

٤. لاعداد بحث :

القارئ هنا يعتمد على قدر كبير من الإهتمام بموضوع بحثه، ويقراء بعقلية نافذة اكثر، ويقارن بين الآراء المختلفة، ويستمد من ثقافته و معلوماته ما يساعده على الرأي والحكم.

٢٠
٥. للتسلية والترويح :

الى هنا والقراءة مرتبطة بحاجة الإنسان الى العلم والثقافة والمعرفة بأخذها بأسلوب جاد، وتهيأ لها نفسياً وجسيمياً.

القراءة لما سبق من اهداف كانت للفائدة العلمية وكانت تعتمد على النشاط الذى يبذل القارئ، وعلى الإهتمام الذى يحركه نحو موضوعه وهو يستخدم قدراته المختلفة فى تحديد افكارها وتحصيلها والإستعداد بها لاستخدامها فى حياته الدراسية وفى مجالات تخصصه.

وتحديد الاهداف من القراءة اذن هو نقطة البدء وتبدو اهمية ذلك اذا راينا ان القراءة من اجل المتعة والتسلية هذه لايمكن ان تكون القراءة الواحية التى يعتادها الإنسان ويداوم عليها. فانه لو اكتفى بها فلن يحقق عن طريقها نحو اعمليا او ثراء فى دراسته او ثقافته، ولن تساعده على تحصيل العلم.

وعلى تحديد الإهداف يتوقف نجاح لإنسان فى ان تكون له برناجه المناسب لتطلعاته ولحياته المتشعبة الأطراف. ووراء تحديد الإهداف تمكن الأسلوب الذى يتناول به القارئ الكتاب او الصحيفة والموضوع الذى يختاره للقراءة.

٣. انواع القراءة

كما شرحنا فيما سبق عن معنى القراءة فنتقسم القراءة فيما يالى :

١. القراءة الصامتة.

وهذه القراءة كثيرا استعمالا فى الحياة وأهم فى التحصيل فى الجهرية. والقراءة الصامتة هى القراءة السرية التى لاصوت فيها ولاهمس ولاتحريك لسان أو شفاه.

فهى عملية فكرية تقوم على التعرف البصرى للرموز الكتابية ثم

الإدراك العقلى لمدلولاتها.

١. وهذه القراءة لها مزى، منها :

أ. أنها طريقة طبيعة يستعملها الإنسان فى مطعم احواله وأوقاته فى البيت وفى كل مكان عام أو خاص. فى ستتكار الدروس، وفى قراءة الصحف والاعلانات والخطابات الخ. وقد وجد ان موقف استخدامها تزيد على ٩٠ ٪ من موقف القراءة.

ب. انها اقتصادية، فيها نستطيع ان نجمع اكبر قدر من الحقائق والمعلومات فى قصر وقت وبأقل جهد. لأنها محررة من اعباء النطق. وقائمة على

الإلتقاط البصرى لصور الكلمات والعبارات دون التلفظ بمدلولاتها. فيها ملائمة لعصر السرعة.

ج. انما تساعد على شدة الإنتباه وحصر الذهن فيما يقرأ فيسهل فهمه بسرعة اما القراءة الجهرية. فتشتت الذهن وتوزعه بين اجادة القراءة وفهم ما يقرأ.

د. انما قراءة فردية تربي في التلاميذ ملكة الإستقلال فى القراءة والفهم وتعودهم حب الإلاع والبحث.

و. انما سارة ممتعة للقارئ لان فيها انطلاقا وحرية فهى محررة من اعباء التطق ومراعاة الشكل واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وتمثيل المعانى.

٢. ومن وسائل التدريب على القراءة الصامتة هى :

١. قراءة موضوع المطالعة سرا قبل قراءة جهرا فى حصة المطالعة

٢. عقد مسابقات بين التلاميذ فى سرعة الإلتقاط وذلك بان تعرض عليهم

مجموعة من الإفتات واحدة بعد اخرى. تحمل كل منها عبارة تطول

او تقمو على حسب مستوى الصف على ان ترفع الالفة من امام

البطاقات الومضية تساعد الدارسين على قراءة الكلمات والجمل بشكل كل وبدون اللجوء الى تحليلها الى حروف أو مقاطع. وفي وسع كلما احسن بتقدم في سرعة الدارسين القرائية.

وهذه البطاقات تعتبر من المسائل الناصحة في تدريس المفردات الجديدة. خاصة اذا استعان المعلم بالسهومات الموضمة لمعاني الكلمات على الجانب الآخر من البطاقات. لان الرسم البسيط يوضح المعنى ويجذب انتباه الطلاب وتساعد البطاقات الوضيمة كذلك على تشجيع القراءة الجماعة حجرة الدراسة.

٣. البطاقات القراءة

علمنا مما سبق ان البطاقات الوضيمة ذات حجم كبير عادة وكذلك الكلمات عليها. وذلك يقصد تسهيل رؤيتها لكل دارس في حجرة الدراسة.

اما البطاقات القراءة فهي اقل حجمها اى حوالى : ٣ X ٥ بوصة او ٧ X ١٢ سم. والكتابة عليها تكون بالحرف الطبيعى العارى، وهى تعد خصيصا للقراءة و الفهم والمعلم المبدع يستطيع خلق

عدد من مجالات الإستخدام للإفادة من تلك البطاقات لكل يطور قدرات الطلاب القرائية .

٤. بطاقات الأسئلة والأجوبة.

بعد المعلم بطاقات بعدد دارسى الفصل ويكتب الأسئلة على جانب البطاقة. هذه النوع من البطاقات يساعد الطلاب على القراءة البصرية والفهم بخاصة اذا وضعت الكلمات المستخدمة فى سياق لغوى ذى معنى ويساعد هذا النوع من البطاقات فى زيادة حصيلة الطالب من المفردات وزيادة على تطبيق ما تعلينمه من قواعد اللغة العربية.

٥. بطاقات المفردات.

يحتوى كل جانب من البطاقات على رسم توضيى حين يحمل الأخر كلمة تصف الفعل او الشئى المرسوم يسئل المعلم احد طلاب الصف قراءة الصف المكتوب وعلى الدارسين البحث عن الرسم المطابق للوصف. وبعد الإنتهاء من عرض كل البطاقات يطلب المعلم من الدارسين عندهم ويقوم المعلم بالتصحيح بمفرده او يساعد الطلاب.

٢. القراءة الجهرية

وتتم عن طريق التعرف البصرى للرموز الكتابية ثم الإدراك العقلى
لمدلولاتها ثم لتعبير الشفهى عن هذه المدلولات بالجهر بالكلمات
والقراءة الجهرية تزيد على القراءة الصامتة.

١. ومن مزاياها :

١. انها الوسيلة الوحيدة لتجويد النطق وحسن الإلقاء. وهى تقف المعلم
على اخطاء التلاميذ

ومواضع الضعف عند هم وعيوبهم الفردية فى النطق فيعالج كل حالة بما
يناسبها. وهى تساعد كلامن. القارئ والسامع بعد المرحلة الإبتدائية
على تذوق الأدب والإستمتاع به، لما فيه من موسيقى تظهر برفع
الصوت، وهى وسيلة لعلاج الإنطواء الذى لدى بعض الأطفال، ثو
هى تعد التلاميذ لمواجهة الماهى فى المواقف الخطابية والتحدث الى
الناس.

هذه القراءة تهدف تدريب الترميز الى أمور :

١. ان القراءة الجهرية من خير الوسائل لإحباة النطق والإلقاء
والتعبير.

ب. ان المدرس يستطيع بها ان يقلد على مواطن الضعف والعيوب الفردية في التلاميذ، فيعالجهم على حسب ما يتاسبهم.
ج. انها تساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرؤون.

٣. القراءة المكثفة

بعد ما نذكر الطريقة لتدريس القراءة الجهرية يمكن بالنظر الى الخطة الدراسية تقسيم القراءة الى تعطين (٥) القراءة لكل منها توضيما اجمالبا :
يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تتم معالجتها بشكل رئيس والتراكيب الجديدة.

لذلك فإن المادة القرائية تكون قليلا من مستوى المتعلم، وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة، وكتاب مثل هذه القراءة تعتبر الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعلم والتقويم.

٤. القراءة الموسعة

واما القراءة الموسعة أو التكميلية فهي تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة على شكل قصة طويلة أو قصيرة. وغايتها الرئيسية امتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من الكلمات والتركيب في القراءة المكثفة. فتكون كادتها في حدود مستوى المتعلم ويقرأها في البيت ثم تجرى مناقشتها في غرفة الصف وتناسب هذه القراءة الى حد كبير المرحلتين المتوسطة المتقدمة.

٥. القراءة الحرة

لما كان الزمن المحدد للقراءة في المدرسة غير كاف اصبح من الضروري ان يمتد هذا الزمن الى ما بعد اليوم الدراسي وان نشجع التلاميذ وتمشى مع مراحل نموهم. وان يقودهم الى انشاء مكتبة الفصل. يلائم ميولهم ومستواهم اللغوي والعقلي، وما يفيدون منه علما نافعا وما يثير. ويوقظ خيالهم ويذكي عاطفتهم ثم منا شستهم فيما قرؤا ومطالبتهم بتلخيصه ونقده.

ولذلك فعلى المدرس ان يفتخب مجموعة نكت الكتب التي تشبع رغبات التلاميذ وتمشى مع مراحل نموهم. وأن يقودهم الى انشاء مكتبة الفصل. ومن المفيد ان تكون القراءة الحرة حصة يقرأ فيها التلاميذ قراءة صامتة ما يشوقهم من الكتب التي يكون المدرس قد اعددها لهم خاصا وفي

خلال هذه القراءة يقوم المدرس بتوجيه التلاميذ وارشادهم والأخذ بأيدهم كلما احتاجوا الى مساعدته وعلى المدرس انيمكن التلاميذ من استعارة الكتب الملائمة وان يقوم باذعاية للكتب المفيدة والمجلات الأدبية والثقافية الصالحة المناسبة يذكر اسمائها وعرض محتوياتها قراءة فصول منها.

٦. القراءة السمعية او الإستماع

وهو نوع من التدريب على القراءة ينصت فيه التلميذ الى شخص اخر يقرأ التدريب على حسن الأصغاء والفهم والتعود قدماء العرب فى وصاياهم فى فضل الإستماع : تعلم حسن الإستماع قبل ان تتعلم حسن الكلام فانك الى ان تسمع وسعى احوج منك الى ان تتكلم(٦) .

وينبغى ان ندرّب اطفال المدرسة الإبتدائية بصفة خاصة على هذه النوع من القراءة بالإستماع الى المدرس وهو يقص قصصا او غيرها. بالإستماع الى الأذعية المدرسية

٤. مادة الدرس

(٦) دكتور محمد على السمان التوجيه فى تدريس اللغة العربية. ص. ١٣٢

يراد بمادة الدرس هي الحقائق التي يريد المتعلم ان يوصلها الى عقول تلاميذه فوجب عليه ان يلم بها الاماما تاما. ويطالع كل ماله صلة بها. ويراجعها من مصادرها المختلفة من الكتب والمجلات والحياة اليومية. فان المدرس الذي يجد في حياة الطفل خارج المدرسة والذي يجد في العمل المدرسى وفي الكتب والصور. و المجلات. وفي السياحة الكيرة وغيرها ذخيرة لعمله المدرس اليومي. يمكنه ان يخلق في درسه حياة ولدة. ويوصله الي عقول تلاميذه سهلا. ويفرس في نفوسهم ميلا الي البحث والاستلاع. فاذا ما علم المدرس بلمادة وتحقق صحتها. واختار منها ما يناسب مدارك التلاميذ و زمن الدرس. وجب ان يعتمد الي تنظيمه والي تفسيمه اقساما تامة في ذاتها تحت عناوين مناسبة. فان في سرد الحقائق كلما معا دليل علي سو' النظام وقلة الخيرة بالروابط التي تربط حقائق ادرس بعضها بعض.

اما مواد القراءة التي يقوم المعلمون والطلاب في الغليم هي:

١. جريد الصف

استطيع الدارسون ان يتيحوا مادة قرانية من انتاجهم تحت اشراف معلم الفصل. ومثل علي ذلك جريدة الفصل التي تتيح فرصة عظيمة لدارسين لممارسة اقرأة والكتابة في الموضوعات ذات الاهتمام المباشر.

وعلي المحررين من الدارسين ان يبحثوا عن الاخيار وينظموا الحقائق ويكتبوها بوضوح وأسلوب سليم.

وبعدان يتم اصدار الجريدة يصبح في وسع الطلاب ان يجدوا الفرصة متاحة لقراءة مادة من انتاجهم الخاص ممثلة في الصحيفة التي وضعوها بانفسهم.
٢. قاموس الصف.

يعاني الصلاب غيرالعرب عادة من بعض الصعوبات في المواد القرائية مثل فهم المفردات،. وهنا يجيء دورها يعرف بقاموس الصف في تدليل تلك الصعوبات وهو قاموس يقوم الصلاب انفسهم باعداد تحت ارشاد المعلم مستعينين بالقواميم العربية التي يعرفون من خلالها كيفية اعداد مداخل الكلمات وشرحها.

اعداد قاموس الصف : بالإضافة الى فائدته الاديمية يتيح فرصة كبيرة للدارسين في العمل في مشروع مشترك يعود بالفائدة المباشرة ويجب ان يعلم الدارسون منذ البداية ان عمل قاموس الصف مشروع يحتاج الى وقت كبير(٧). واما مواد القراءة او مصادر القراءة ذكر في كتاب فن القراءة والتلخيص هي (٨) :

(٧) الدكتور محمد اسماعيل صيفي، عمر صادق، عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة. ص. ١٠٥.

(٨) الدكتور حامد الهوائى و الدكتور اسماعيل لصيف، فن القراءة و التلخيص. ص. ٢٨.

١. الكتب

ومنها الكتب المقررة في المدرسة او الجامعة، والمراجع التي يحتاجها الإنسان في موضوع تخصصه وإهتمامه، والكتب التي يجتارها للقراءة الحرة. والكتب الدراسية على تنوع موضوعاتها وتعدد أهتمامها تتحدى مواهب تاطالب وقد راته، وتطالبه باستخدام مهاراته الى اقصى ما يستطيع، وبالطبع من غير ان تتجاوز ذلك ال التطبيق العملى.

٢ الصحف والدوريات :

وهذه مادة يرميه او مناوبة تكمل ثقافة الإنسان وتتصل بحياته العامة بصورة مباشرة، ويطلعه على جواني من تاجتمع وامور تجرى من حوله، وترضى حاجته الى الإحساس بأن مع الحياة وجزء العالم. وهى ضرورية للقارئ، وفيها من امور السياسة والإجتماع والعلم والأدب والحياة اليومية ما يساعده على تكوينين فكرة عن البيئة، وعن تشابك العلاقات الإنسانية فى مجتمعه وفى عصره بصورة عامة.

وتساعد الصحف والدريات على تكوينين اتجاهات سياسة او اجتماعية او مذهبية معية لدى القراء. وهذا تكمن خطورتها، والقارئ المثقف المستنير لا يتبع كل رأى ولا يروق له كل مذهب، فليس عبدا للمادة المقروئة بقدرما

لا يتبع كل رأى ولا يروق له كل مذهب، فليس عبدا للمادة المقروئة بقدر ما هو طالب للثقافة متفهم واع وناقد لا يضيع مع الإتجاهات السائدة في صحيفة ما وان لازمها لازمتها، واعتدادها فلم يسترح الى غيرها.

الصحف والدوريات مدرية مفتوحة لها موادها المعروضة وأسلوبها الواضح الصريح، ولها فنونها في الغرض وتتطلب مع هذه السهولة التي تتمتع بها مهارات عقلية ونفسية وخلقية تغذيها القراءة المستمرة يوما بعد يوم.

وتتعدد مواد القراءة بتعدد الثقافة والعلوم والفنون وفروعها وهي كثيرة، وقد لا يكون من السهل استقصاؤها جميعا، كما قد لا يكون ضروريا في دراستنا.

ويمكن الإكتفاء بغرض الوان اساسيت مما يجب الإنسان ان يقرأ او مما ينبغي له او يقرأ لكي يكون على صلة باساسيات الثقافة الضرورية وليتيسر له ان يمر ببعض التجارب ويمارس بعض التدريبات في حدود ما يسمح به المقام وعلى امل ان يستفيد القارئ من قراءة هذه الألوان والنماذج في تكوين نجه عام ومتكيف مع الموضوعات المختلفة التي يطلع عليها من ان الأخر.

أولاً : قراءات دينية (٩)

وهي قراءات متنوعة في الحديث والتفسير والشريعة والعقيدة والتوحيد وفي السيرة وقصص الأنبياء وفي التصرف والمدائح النبوية وغيرها. والقارئ هنا يوجه للنصوص اهتماما خاصا ويعنى بتثبيت المعلومات وتفسير المفردات وفهم العلل والحجج والمعنى الإجمالى للنص والعظات التي تستوحى من الموضوع.

وبصفة عامة فان القارئ الخبير يهمله ان يكون عن طريق قراءته الدينية فهما متكاملتا لأمر دينه الأساسية ويحاول فهم فلسفتها، وحكمه تشريعها يلتمس من ذلك قوة لروحه، ودعما لثقافته كرجل مؤمن يعتز بدينه ويرغب في ان يكون مستعدا للدفاع عنه وعرضه عند الحاجة.

ثانيا : قراءات تاريخية

وهي تقدم للقارئ تجارب السابقين وخبراتهم وجهودهم في سبيل تحقيق المبدأ والدفاع عن البلاد وترسم صورة للحضارات وتطورها وصراعاتها الداخلية والخارجية وتطلع الإنسان على الماضي القوي وتعرض له صور البطولة وحقائق التاريخ مدعمة بالراء والتحليلات وقراءة التاريخ

(٩) الدكتور حامد الهوالى و الدكتور اسماعيل لصيف، فن القراءة و التلخيص. ص. ٣١

وان كانت تفتح انتظار الإنسان على الماضي وتعرضه عليه فانها تتيح له ايضا ان يلاحظ الحاضر ويتعلم من ماضيه له، وان تكون فكرة عن سير الأحداث تساعد على فهم المستقبل فالتاريخ هو حركة الحياة، وهو صورة العلاقات بين الأمم والذي يرسم خطا بيانيا للصراع الدولي والإنساني يمكن على ضوئه بناء الحاضر ودعم الجهود لرسم المستقبل.

وقراءة التاريخ فوق ذلك كله: تحقق مزيدا من الثقافة وتوصل الشخصية وتساعد على رسم مثل عليا للإنسان.

٥. الطريقة

لاعلم بعد تعليم، اذا كان التلاميذ مسئولوا عن نفسه فقط، فالمدرس مسئول عن تلاميذه والنهوض بهم. ولا يمكنه ان يفهمهم مادة من المواد الا اذا عرفها حق المعرفة وفهمها كل الفهم، وقد قيل (١٠) : فاقد الشيء لايعطيه فلا عجب اذا سمعنا بعض المبتدئين من المدرسين يقولون : انهم لم يفهموا مادة كذا الا بعد ان قاموا بتدريسها وتعليمها. فالمدرس المبتدئ يستفيدة من العلم وهو طالب. ومنهه التعليم تصطره الى الإطلاع والدراسة والفهم، فهي مرابطة بالتعليم وكسب المعرفة لإرتباط كله.

فالعلم يزداد بالبحث والجدل والحوار واحتكاك الأفكار. واما العلم الذى لا يسمعه احد ولا يفتح به احد. فماله النصف والنسيان يقول احد المرين :

(ان الله يبارك فى العلم الذى يعلم غيره ويبارك فى المتعلم الذى يتلقى العلم ويقبله) وقد صرف احد حكما بنى اسرائيل مرة بأنه قد تعلم من استاده كثيرا. وتعلم من زملائه اكثر مما تعلمه من استاده ولكن تعلم من زملائه اكثر من الجميع ولاغرابة. فالطالب المجدون فى عملهم يبعثون فى المدرس رغبة فى العمل فيستفيد ويفيد.

وكذلك بالتعليم لا يصل الى التلاميذ الا بالطريقة الحسنة. ومفهوم الطريقة هى :

السييل التى يسلكها المعلم لتوصيل حقائق الدروس الى عقول التلاميذ. فعليه بعد ان يفكر فى المادة ان يفكر فى طريقة (١١) .

وذكرت فى كتاب آخر هى : الخطة التى يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معيناً من عمل من الأعمال بأقل جهد وفى اقصر وقت. وطريقة كل إنسان فى ادائه لعمله (١٢) .

(١١) الأستاذ مختارى نجى، فن التربية ص.٧.

(١٢) الأستاذ محمود على اسمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية. ص.

وأما طريقة القراءة من حيث نشاط القارئ الى :

١. قراءة جهرية

ب. قراءة صامتة

والطريقة المعروفة لتدريس القراءة الجهرية :

- ١ تهيئة اذهان التلاميذ للدرس. ولذلك بإلقاء بعض الأسئلة التي تثير انتباههم لموضوع القراءة. ويحسن ان يكون ذلك بعض الشيء الذي يدور عليه الدرس أو يعرض عيناته أو نموذجه أو مورته. بمناقشتهم في معارفهم المتصلة به.
- ٢ يكلف المدرس التلاميذ للإمام، بمعناه العام.
- ٣ يسألهم المدرس أسئلة عامة لمعرفة مدى فهمهم للمعنى العام وقدرتهم على التعبير عنه.
- ٤ يناقشهم المدرس فيما يخفى عليهم من الألفاظ والعبارات والأفكار، مراعيًا تفسير الكلمة الصعبة في جملتها أو في جملة توضحها وان تدون الكلمات الصعبة ومعها شرحها على السبورة.

٥ يقرأ المدرس كلما قراءة نموجيه او يكلف احد المحيدين من تلاميذه قراوته مع مراعاة ما يناسب مقدرة التلاميذ من سرعة وبطء وملاحظة حسن اخرج الحروف. وتمثيل المعنى وجودة الأداء.

٦ يقسم المدرس الموضوع الى فقرات ويطلب التلاميذ بقراءة الموضوع بحيث يقرأ تلميذ الفقرة الاولى والاخر الفقرة الثانية وغيره الفقرة الثالثة.

حتى ينتهوا من قراءة الموضوع جميعا مع ملاحظة تصحيح الأخطاء بإرشاد زملائهم . فان لم يستطيعوا قام المدرس بتصحيح الأخطاء على ان يمتب الصواب على السبورة ولايجوز مقاطعة القارئ في أثناء القراءة للتصحيح بل يكون ذلك بعد الإنتهاء من القراءة

٧ وبعد قراءة جميع التلاميذ بوجه المدرس اليهم أسئلة تفصيلية تتناول الموضوع من جميع نواحيه ليزادوا فهما له من حيث المفردات والتركيب والقواعد. وقد يكون ذلك على صورة التمرينات التي يجب على التلاميذ الإجابة عنها بيوتهم كواجب مترلى.

وأما الطريقة لتدريس القراءة الصامتة ان يبدأ بخطة تتضح فيها الاهداف وتحدد، ثم توضح فيها الانشطة التعليمية وتفضل، ثم تقدم هذه الخطة للطلاب.

وهي (١٣) :

١. تقترح المعلم الا يبدأ الطلاب النظر الى كلمة فردة الا بعد قراءة النص كله مرة أو مرتين من أجل اخذ فكرة عامة عن المعنى.

٢. لا يعطى المعلم للطلاب فرصة استخدام القاموس الثائي، بل يشجعهم على استخلاص المعنى العام معتمدين على السياق وعلى قدراتهم اللغوية.

٣. يشجعة المعلم للطلاب على الإتياد تماما عن اللغة الأم اثناء القراءة وذلك بالتفكير مباشرة في اللغة العربية. ومع الاستمرار في هذا تتكون لدى الطلاب ثقة بالنفس وقدرة على مطلعة المعنى العام ومناقشة المعنى وتحليله باللغة العربية وفي النهاية تنمو القراءة لتقترب من مثيلتها في اللغة الأم.

٤. في حصة القراءة يمكن للمعلم ان يقسم الموضوع الى فقرات. ويقرأ الطلاب الفقرات فقرة فقرة وبعد الإنتهاء من كل فرقة يطرح عليهم مجموعة من الأسئلة العامة للمناقشة وعادة ما يستحسن ان تكون هذه الأسئلة ليست اختيار التفاصيل.

٥. تلعب الطلاب في تعلم القراءة الصامته وكلها استطاع استثارة هذه الميول نحو القراءة سواء تم ذلك عن طريقة المادة المتقدمة ذاتها من حيث تشويقها واثارتها، او عن طريق تشجيعهم وحفزهم بامسابقات والجوائز نقول انه كلما استطاع المعلم استثارة الميول هدى هذا الى تقوية الفهم وتنمية الإهتمام وتوسيع الخيال وتصبح عملية القراءة عملية شائقة وممتعة.

٦. تعتبر تنمية الثورة اللفظية من اهداف القراءة الصامته وفي هذه العملية يحتاج الطالب الى توجيهات فيما يتصل بمعرفة الكلمات ومعانيها فمثلا بالنسبة للكاملت الجديدة يمكن ان يطلب المعلم من الدارسين ان ينموا ارقاما فوق الكلمات التي لايعرفونها ثم ينمكون الرقم نفسه في اسفل الصفحة ويكتبون امامه تعريف الكلمة او معناها....

٧. ينبض على المعلم ان يعرف انواع التدريبات فى القراءة الصامتة وهى تشمل تدريبات المعانى الصوتيات المفردات وتدريبات التكملة.

٨. تقويم تدريس القراءة

ولاتكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة او طريقة معينة فى التدريس الا بالتقويم وليس معنى ذلك ان التقويم خطوة نهائية اغاية فى حد ذاته وانما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة فى مواقف التدريس و التعلم وزيادة فاعليتها فى تحقيق اهدافها التعليمية وعلى ذلك فاتقويم جزء لا ينفصل عن طريقة وهو يبدأ اساسا بمعرفة الاهداف المراد تحقيقها ويتضمن بعد ذلك عدة خطوات الغرض منها تحديد الدرجة التى تحققت بها فعلا هذه الاهداف ويستلزم ذلك معرفة نواحي القوة او النجاح ونواحي الضعف او الإخفاف فى الإستخدام وضع التفسيرات الممكنة لأسباب ذلك.

وعلى الرغم من ان المدرس عادة ليس فى موقف يمكنه من تقويم الوسائل المستخدمة عن طريق التجارب المضبوطة واستخدام وسائل القياس العلمية الا انه يستطيع هو وتلاميذه خلال استخدامهم لوسيلة معينة ان يقدروا قيمتها على نحو داتى

ونظرة تقويمية في طريقة القراءة كما كتبت في كتاب مختصر طرق
تدريس اللغة العربية لطلاب المدارس والمعاهد الإندونيسية من محانسها
هي ما يلي :

- ١ أن الطريقة تزيد قدرة الطلاب المتأخرين على القراءة في اللغة العربية
- ٢ أن الطريقة الواسعة تعطي الطلاب فرصا كثيرة ليتقدموا بدرجة كبيرة
تمكنهم ان يتعلموا مع مواد القراءة على مستويات مختلفة من
الصعوبة.

ومن عيوبها في تقويم طريقة القراءة هي :

- ١ أن نجاح الطريقة يتوقف الى حد كبير على وجود كتب قراءة
متدرجة.
- ٢ الطريقة تمكن الطلاب من ان يستطيع القراءة ولكنها كثيرا مما
تؤدبهم الى عدم القدرة على فهم اللغة المتعلمة او التحدث بها.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

٩. المعلومات والبيانات الميدانية

١. الموقف الجغرافي

تقع مدرسة نور الهدى في زقاق الثاني وحوالي مائتان مترا

غربا من شارع كاونيل سوغيانا .

٢. تاريخ نشأة المدرسة

كانت هذه المدرسة اولا بيتا للشيخ الحاج سوماروان وهو احد الشيوخ لقرية جيفطاموليو كاسين مالنج له زوجة اسمها الشيخة معاونة وكانت تتولى مسلمات القرية. وهما يسكنان في البيت مع تعليم الأطفال بهذه القرية. والأطفال يتعلمون عند الشيخ والبنات يتعلمن عند الشيخة. وكان وقت الدراسة بعد العصر وبعد المغرب.

وكان للشيخ والشيخة ولدان هما صاحب الأمم وخير الأنام. وهما مربيان تربية إسلامية. ويدخلان في المدارس الإسلامية اولا الى المدرسة الابتدائية الإسلامية بهذه القرية وبعد

خروج منها ويدخلان مفيدا الى المدرسة المعلمة (PGA) ست سنوات وبعد ذلك مقبول في الجامعة الحكومية (IKIP) .

ويدخل الشيخ الولد الأول صاحب الأمم بعد خروجه من المدرسة الإبتدائية الى المعهد السلفي ليربوا كديرى. وينتهى دراسته في سنة ١٩٨٩ بعد مكثه في المعهد تسع سنوات وبعد خروجه منها رجع الى البيت وفيه يتعلم الأطفال الذين يسكنون غير بعيد من بيته.

فيزداد التلميذ وقتا فوقتا. وعمره الشيخ الحاج سوماروان وأراد ان يبني مصلى في ارضه الذى يقع جانب بيته وكانت مصارف هذا البناء من المعتر عين المحسنين القادرين ومساعدة اهل الخير في هذه القرية وكان هذا البناء في سنة ١٩٩٠ وبعد نهايته يستعمل الجماعة الصلاة لاهل القرية وللدراسة بعد المغرب حتى العشاء وبعدها حتى الساعة التاسعة وفي سنة ١٩٩٢ م شاور الأستاذ صاحب الأمم مع صاحبه الأستاذ مصلحا الذى متخرج من المعهد ليربوايا كذلك لنشاء المدرسة الدينية لتعلم الاولاد وبنات القرية وللدعوة الاسلامية.

وفي تلك السنة ايضا تبدأ المدرسة نور الهدى وتسمى بنور الهدى تقليدا الى اصل دراسة الاستاذ صاحب الأمم.

ويوضع التلاميذ اولا في المصلى لان بناء هذه المدرسة ما زال غائبا، يستعمل الطلبة المصلى للرجال وللنساء. وقت فوقتا كان عذر التلاميذ يزدادون حتى لا يمكن وضعهم في هذا المحل حتى دخل بعض التلاميذ نهارا يعنى في الساعة الثانية الى الساعة الثالثة والنصف. لذلك يريد الاستاذ ان يوسع المحل الدارسى. وبعون الله وقدرته يبيع الجار ارضه. وكان الارض وراء بيت الاستاذ محمد طاهر بدون وقت طويل يسترى الأستاذ ذلك الأرض. وبعد ذلك يبني البناء حتى ينتهى سنة ١٩٩٥ ويستعمل هذا البناء حتى الآن. وجملة القسم يزداد من القسمين الى خمسة الأقسام. لأن البناء الحديد يشتمل الى ثلاثة أقسام.

٣. احوال الشيخ والأساتيد.

كان الشيخ ماروان مشرفا في هذا المدرسة وعمره الآن خمسة وثمانون سنوات. وانشطته الصلاة والوضوء والزكاة وينصح نصيحة حسنة ويشاهد انشطة المدرسة نور الهدى.

واما احوال الأساتيد في هذه المدرسة كان عددهم ثمانية عشر. ومنهم متخرج من المدرسة المعهد ومنهم متخرج من المدرسة العالية الحكومية والمدرسة الثناوية والإبتدئية والجامعة الإسلامية ولتنمية علوم بعض الأساتيد هم يتعلمون عند الأستاذ صاحب الامام والا ستاذ سيف العارف. وان بعض الأساتيد مازالوا تعليما بالمدرسة نورالهدى.

واما اسماء الأساتيد في هذه المدرسة فيما يالى :

١. صاحب الأمم
٢. مخلصا
٣. محمد خير الأنام
٤. مصلحا
٥. أغوس إسوانطا
٦. محمود
٧. يوسف معاوية
٨. محمد نور أفز الزين
٩. محمد صالح
١٠. ستي حليلة

- ١١. ستي منورة
 - ١٢. عاملة صالحة
 - ١٣. أحمد سهل
 - ١٤. زكية نفسية
 - ١٥. احدر خيرا
 - ١٦. يانتي
 - ١٧. فتي راهايو
 - ١٨. سيف العارف
٤. احوال التلاميذ

كانت التلاميذ اختلافا في هذه المدرسة من العمر والتربية. وجد الباحث التلاميذ من المدرسة الابتدائية والثانوية والعالية والجامعة وغير ذلك. لأن العمر ليس شرطا في هذه المدرسة لطلب العلم.

ونستطيع ان نعرف احوال التلاميذ في القسم باللوحه الآتية :

احوال تلاميذ الابتدائية في القسم

القسم	العدد	الابتدائية	الثانوية	العالية	الجامعة
الأول	٢٦	٢٨	-	-	-
الثاني	٢٨	٢٦	-	-	-
الثالث	٣٢	٣٢	-	-	-
الرابع	١٨	١٥	٣	-	-
الخامس	٤١	٣٦	٢	٣	-
السادس	٣٠	١٩	٥	٦	-
المبلغ	١٧٥	١٥٦	١٠	٩	-

يستطيع ان يقرأ الباحث ان اللوحة السابقة عن تلاميذ

بمدرسة نور الهدى عددهم ١٧٥ تلميذا. ومنهم الإبتدائية ١٥٦

تلميذا والثانوية ١٠ تلميذا والعالية ٤ تلميذا ومن الجامعة ليس لهم.

احوال التلاميذ بالمدرسة الثانوية في القسم

القسم	العدد	الابتدائية	الثانوية	العالية	الجامعة
الأول	٤٠	-	١٨	٢٢	-
الثاني	١٩	-	٨	١١	-
الثالث	٢١	-	٥	١٣	٣
المبلغ	٨٠	-	٣١	٤٢	٣

وإذا نظرت بالبحث السابقة ان التلاميذ في هذه المدرسة في

القسم الثانوية الذين من الإبتدائية العامة ما فيه والثانوية العامة ٣١ تلميذا والعالية العامة ٤٦ تلميذا والجامعة ٣ تلميذا.

٥. تنظيم اعضاء المسئولين عن المدرسة نور الهدى فيما يالى:

- المشرف : الشيخ سوماروان
- مدير المدرسة : الاستاذ صاحب الأمم
- ضباط الصف من الابتدائية:
- القسم الاول : الاستاذ خير الأنام
- القسم الثاني : الاستاذ صالح
- القسم الثالث : الاستاذة فتي راهايو
- القسم الرابع : الاستاذة ستي حليلة

القسم الخامس : الاستاذ اغوس إسوانطا

القسم السادس : الاستاذ سيف العارف

- ضباط الصف من الثانوية

القسم الاول : الاستاذ مصلحا

القسم الثاني : الاستاذ احدر خيرا

القسم الثالث : الاستاذ محمود

- ضباط الصف من قسم الممتاز : الاستاذ يوسف معاوية

امين الصندوق : الاستاذة عاملة صالحة

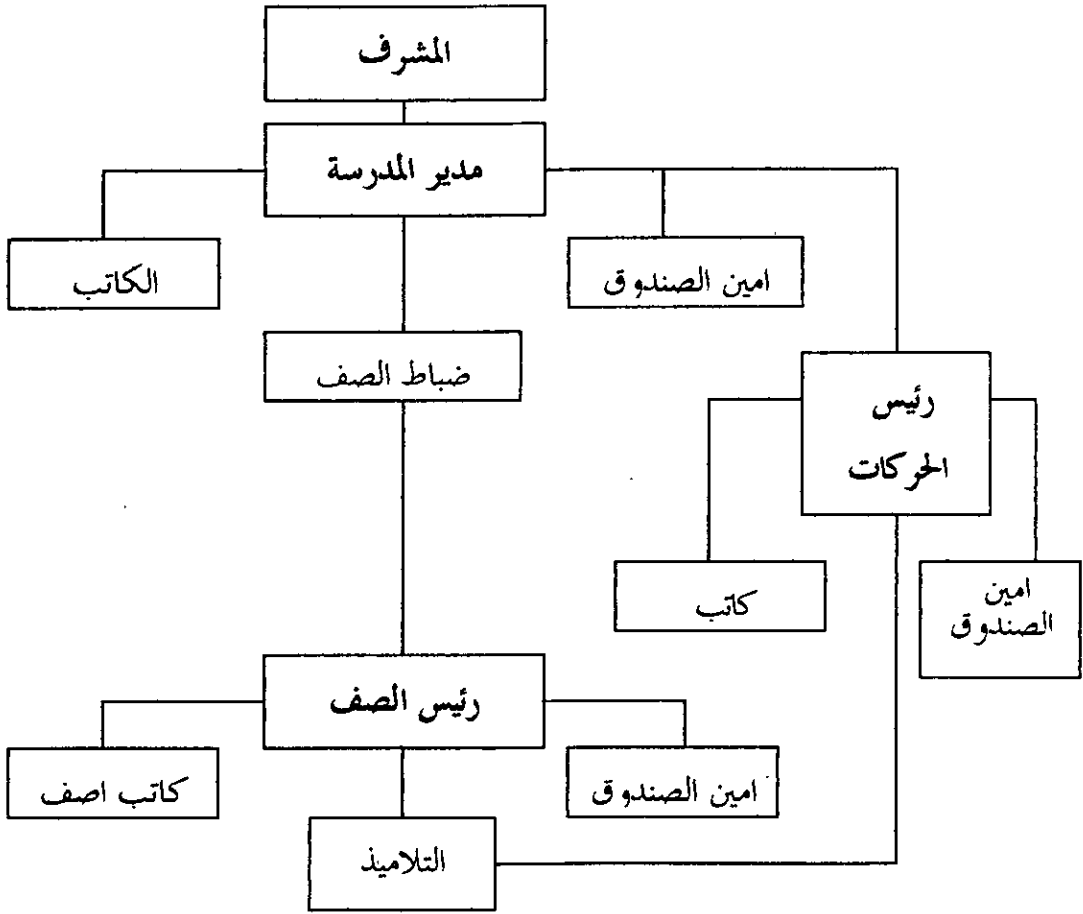
الكاتب : الاستاذة ستي منورة

رئيس الهيئة : الاستاذ مخلصا

رئيس قراءة الصلوات : الاستاذ نور افز الزين

رئيس تدريس القراءة : الاستاذ أحمد سهل

وإذا صور الباحث تركيب المنظمة السابقة فيما يلي



٦. الحركة الرتيبية :

اما الحركة الرتبية في هذه المدرسة تشتمل على اربع حركات منها :

١. يومية

ب. اسبوعية

ج. نصف السنة

د. سنوية

١. الحركة اليومية

. الدراسة من الساعة الخامسة الى الساعة السادسة والنصف صباحا

. الدراسة من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة والنصف نهارا

. الدراسة من الساعة الثالثة والنصف الى الساعة الخامسة مساء

ب. الحركة الأسبوعية تتكون فيما يالى :

١. قراءة الصلوات الدبائية

واجراء هذه الحركة متجاولة بين أعضائها وهي توضع

فى بيوتهم متبادلة وتقام بها كل ليلة الأحد ويعقد فيها تمرينات

الخطابة من بعض الأساتيد متبادلة. وحمل البرنامج من التلميذ

الذى فى بيته هذه الحركة.

٢. تدرس القرآن.

تقام به كل ليلة الخميس وليلة الأحد. واجراءة هذه

الحركة متجاولة بين بيت اعضاءها. وهي توضع فى بيوتهم

متبادلة ويعقد فيها بجانب قراءة القرآن تمرين المحاضرة. وحمل البرنامج من الاساتيد والتلاميذ.

٣. قراءة كتاب ابن عقيل

تعقد هذه الحركة كل ليلة الأحد. وكان القارئ هو الأستاذ صاحب الأمم. وكان المشتركون فيها بعض الاساتيد وبعض التلاميذ.

٤. قراءة كتاب إرشاد العباد.

تقام به كل ليلة الرابع. وكان الاستاذ مخلصا معلما في هذه الحركة. والتلاميذ الذين يتعلمون بهذا الكتاب هم فرصة لطلب هذا العلم.

٥. قراءة القرآن بالمعنى.

كانت هذه الحركة تعقد في كل ليلة السبعة. وكان المعلم هو الاستاذ أحمد سهل. والمشتريكون فيها التلاميذ الذين لهم مهارة وكفاءة في هذا الأمر.

٦. المحاضرة الدينية.

تعقد هذه الحركة كل يوم الإثنين في الساعة الثانية نهارا الى الساعة الثالثة والنصف. وكان المشتريكون من مسلمات

القرية جيفتاموليو مع المعلم هذا سوماروان. وبجانب كل ليلة
الأحد بعد المغرب والمشتريكون من جماعة صلاة المغرب.

ج. حركة نصف السنة.

يقعد في هذه المدرسة الإمتحانات وتفويض كشف الدرجات
وتعتقد الإمتحان كل شهر ربيع الأول. وبعد نتهى الإمتحان
يعقد بحفلة الإمتحان.

د. الحركة السنوية

يقعد فيها تسحيل التلميذ ويبتدأ من شهر شوال وحفلة اخر
السنة.

ب. مواد الدراسة.

تفصل السباحث عن مواد الدراسة والكتب المقروء في هذه
المدرسة كما يالى :

الدروس للقسم الاول من الابتدائية

نمرة	الدرس	الكتاب المقروء
١	اللغة العربية	جاوية
٢	قراءة القرآن	القرآن الكريم
٣	تجويد	البرقى / اقرأ
٤	الفقه	جاوية
٥	الخط	الكتاب من المدرسة

الدروس للقسم الثاني من الإبتدئية

نمرة	الدرس	الكتاب المقروء
١	الفقه	فقه الوضیح
٢	التجويد	مبادئ علم التجويد
٣	القرآن	القرآن
٤	اللغة العربية	مدارج الدروس العربية
٥	الاملاء	الكتاب من المدرسة
٦	الأخلاق	الإخلاق للبنین

الدروس للقسم الثالث من الإبتدئية

نمرة	الدرس	الكتاب المقروء
١	المحافظة	محافظة
٢	التجويد	شفاء الجنان
٣	الفقه	الفقه الوضیح ٢
٤	القرآن	القرآن
٥	اللغة العربية	مدارج الدروس العربية ٢
٦	الأخلاق	الأخلاق للبنين ٢

الدروس للقسم الرابع من الإبتدئية

نمرة	الدرس	الكتاب المقروء
١	التوحيد	الكتاب من المدرسة
٢	التجويد	شفاء الجنان
٣	الفقه	مبادئ الفقه ١
٤	القرآن	القرآن
٥	اللغة العربية	مدارج دروس العربية ٣
٦	الأخلاق	اداب المرثة

الدروس للقسم الخامس من الابتدائية

الكتاب المقروء	الدرس	نمرة
عقيدة العوام	التوحيد	١
تحفة الاطفال	التجويد	٢
مبادئ الفقه ٢	الفقه	٣
القرآن	القرآن	٤
مدارج دروس العربية ٤	اللغة العربية	٥
تنبيه المتعلم	الأخلاق	٦

الدروس للقسم السادس من الابتدائية

الكتاب المقروء	الدرس	نمرة
القران	القران	١
جلاء الافهام	التوحيد	٢
مبادئ الفقه ٣	الفقه	٣
تعليم المتعلم	الاخلاق	٤
جزء العم	المحافظة	٥
المحاوره ١	اللغة العربية	٦

الدروس للقسم الاول من الثانوية

الكتاب المقروء	الدرس	نمرة
قائدة الجاوين	النحو	١
سلم المناجات	الفقه	٢
الامثلة التصريفية	الصرف	٣
قراءة الرشيدية .	الانشاء	٤
خلاصة نور اليقين ١	التاريخ	٥
المحاوره ٢	اللغة العربية	٦

الدروس للقسم الثاني من الثانوية

الكتاب المقروء	الدرس	نمرة
الآجرومية	النحو	١
سلم الناجات	الفقه	٢
تفسير الجزء العم الأبريز	التفسير	٣
اربعين	الحديث	٤
الامثلة التصريفية	الصرف	٥
قاعدة الاعلال	الاعلال	٦

الدروس للقسم الثالث من الثانوية

الكتاب المقروء	الدرس	نمرة
عمريطى	النحو	١
فتح القريب	الفقه	٢
تفسير يس حمامى	التفسير	٣
عدة الفارض	الفرائض	٤
بلوغ المرام	الحديث	٥
قاعدة الصرفية	الصرف	٦

ج. طريقة قراءة كتب اللغة العربية

أما طريقة قراءة كتب اللغة العربية تستعمل في هذه المدرسة منذ أول

تأسيسه هي: طريقة بانلوغان وطريقة صوروكان.

والمراد بطريقة بانلوغان كما يالى: اولا كان الأستاذ يقرأ الكتاب المقرر

معناه مع ذكر تراكيب الكلمات في وقت مقرر أيضا. والتلاميذ يسمعون

ويضعون قراءة الأستاذ ثم يعطون المعاني حرفية أم شرحية على كتاب كل منهم

جانب إعطاء النصب على الضمائر إلى اى كلمة ترجع.

والمراد بطريقة قراءة كتب اللغة العربية صور وكان هو : ان يتقدم التلاميذ الاستاذ الكتاب ثم يقرأ كل واحد منهم لدى الاستاذ. فيصوب الاستاذ قراءته وإن كان فيها خطأ ويوضح مشكلة الكلمة. هكذا يستخدم الاستاذ واحدا من التلاميذ. اما الطريقة التي تستخدم في قراءة كتب اللغة العربية هي طريقة الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الجاوية التي تعتبر رموز UTAWI IKI IKU و كرموز للمبتداء في التركيب ثم IKU كرموز للخبر في تركيب الكلمات ايضا. وكذلك بتركيب اخر يستخدم الرموز.

والطريقتان اساسيان تستخدمان منذ اول تأسيسها وجانب هما الان تستخدم الطريقة المدرسة في كثير من المعاهد الإسلامية وسيما المعاهد الإسلامية التي تعد عسوية.

واما الكتب التي تستعمل فيه عند الباحث تشتمل على فروع من العلوم وهي : اللغوى كالنحو والصرف والفقہ والحديث والتوحيد فالاخلاق او التصوف وفروع أخرى من التاريخ والأدب.

د . تقويم طريقة تدريس قراءة كتب اللغة العربية

كما بحثت في الباب الثاني ان للتقويم فوائدا في معرفة مهارة التلاميذ لقراءة كتب الدراسة العربية بالمدرسة الدينية نور الهدى . واستخدم به لمعرفة نتائج

الدراسية لان يستطيع به ان يفحص ويحلل اى مهارتها وكيف استطاعهم على ما يتعلق بالقراءة وعندنا لانعرف مهارتهم الا بوسيلته اى باستخدام التقييم.

اما التقييم المستعمل هنا هو الإختبار تحريرية كانت ام شفوية، يعنى إجابة الأسئلة المكتوبة عن النحو والصرف لانه على الفروض الأساسية. ان التلاميذ يعتبرون مهارة كافية فى القراءة ان كانوا يستطيعون ان يجيبوا هذه الأسئلة بصحيحة ولذلك لستطاعت الباحثة ان تتقدت الأسئلة كانت العلاقة بين مهارة القراءة ومهارة القواعد تعنى النحوية والصرفية.

اما التقييم المستعمل فى المدرسة نور الهدى بعد انتهاء التعلم يأمر الأستاذ أحد التلاميذ ان يتقدم امامه ثم يقرأ الكتاب الدراسية الذى قد سبق دراسته وفى اثناء قراءة التلميذ سمع الأستاذ قراءته بهذه الحركة استطاع الأستاذ قدرة مهارة قراءة التلميذ. لان التلميذ اذا قرأ كتاب اللغة العربية سأل الأستاذ عن تركيب الكلمة والصرف والنحو والمعنى وغير ذلك

هـ. نتائج البيانات وتحليلها

لمعرفة الاهداف واستطاعة التلاميذ على قراءة الكتب اللغة العربية قدم الباحث الإستبيان الى ستين تلميذا فى المدرسة الدينية نور الهدى جيفطاموليو مالانج.

وبعد ارسل الإستبيان عرف الباحث عن الأهداف وقدرة التلاميذ على قراءة الكتب اللغة العربية كما يلي :

اللوحة الأولى

عن اللغة التي تكلم بها التلاميذ اولا في حياتهم عند ما كانوا صغيرين

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	اللغة الجاوية	٣٩	٦٥ %
٢	اللغة المدورية	١٩	٣١,٣١ %
٣	اللغة الإنلونسية	٢	٣,٣ %
٤	اللغة الملايو		
		٦٠	١٠٠

من تلك اللوحة تفهم ان اللغة الأم تدل على مجيئ التلاميذ من إقليم يستخدمها سكانها.

اللوحة الثانية

عن تعليم التلاميذ اللغة العربية أول نسبة إلى مراحلهم

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	منذ الصغير	٢	٣,٣%
٢	بعد دخول الابتدائية	٣٠	٥٠%
٣	بعد دخول مدرسة نور الهدى	٢٨	٤٦,٧%
		٦٠	١٠٠

من هذه اللوحة نعرف ان التلاميذ يتعلمون اللغة العربية منذ دخول

المدرسة الابتدائية (٥٠%) من ستين تلاميذ ومنذ دخول المدرسة نور الهدى (

٤٦,٨%) ومن الصغير الا (٣,٣%)

اللوحة الثالثة

عن التلاميذ ان يدخل الى المدرسة نور الهدى

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	الوالدين	٤٠	٧٠,٦٦%
٢	نفسه	١٥	٢٥%
٣	لصديقه	٤	٦,٧%
٤	لجده	١	١,٧%
		٦٠	١٠٠

يتضح من هذه اللوحة ان التلاميذ يدخلون الى المدرسة الدينية

نور الهدى بسبب نفسه (٢٥ %) من ستين تلاميذ. وبسبب والديه

(٧٠,٦٦ %) لصديقه (٦,٧ %) لجده الا (١ %)

اللوحة الرابعة

عن نشاط التلاميذ في تعلم اللغة العربية

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	ساعة كل يوم	١٩	٣١,٧%
٢	ساعة و نصف	٢٤	٤٠%
٣	أقل من ساعتين	٢٢	٣٦,٧%
٤	أكثر من ساعتين	٥	٨,٣%
		٦٠	١٠٠

من هذه اللوحة نعرف ان التلاميذ يتعلمون اللغة العربية اكثرهم ساعة والنصف كل اسبوع من ستين تلاميذ : (٤٠%) . واما التلاميذ يتعلمون اللغة العربية ساعة كل يوم (٣١%) التلاميذ يتعلمون اقل من ساعتين (٣٦,٧%) والتلاميذ يتعلمون اكثر من ساعتين (٨,٣%)

اللوحة الخامسة
عن الأهداف في تعلم اللغة العربية

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	لأجل قدر أن يقرأ الكتب الدينية	٩	١٥%
٢	لأجل التحدث باللغة العربية	٦	١٠%
٣	لفهم الكتب العربية الإسلامية	٣٤	٥٦,٧%
٤	يعرفون بالظبط أهداف التعلم بما	١١	١٨,٣%
		٦٠	١٠٠

هذه اللوحة تدل على أهداف التلاميذ في تعلم اللغة العربية. ومن ستين تلاميذ يتعلمون لأجل بقدر ان يقرأ الكتب الدينية (١٥%) لأجل التحدث باللغة العربية (١٠%) ولفهم الكتب العربية الإسلامية (٥٦,٧%) ليعرفوا اهداف التعلم بما (١٨,٣%).

اللوحة السادسة

عن اغراض التلاميذ دخول المدرسة نور الهدى

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	الدينية	١٣	٢١,٧%
٢	الدينية واللغة	٧	١٣,٣%
٣	الدينية والعامه	٢٤	٤٠%
٤	الدينية والعربية	١٥	٣٥%
٥	الدينية والعربية والعامه	١٠	١٦,٧%
		٦٠	١٠٠

عرفنا من تلك اللوحة ست تلاميذ (٢١,٧%) اغراض دخول المدرسة لدينية و (١٣,٣%) للدينية واللغة و (٤٠%) للدينية والعامه و (٣٥%) للدينية والعربية و (١٦,٧%) للدينية والعربية والعامه.

اللوحة السابعة

عن مادة الكتب او المجلات والجرائد التي يقرأها التلاميذ

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	الدينية	٤٥	٧٥%
٢	الكونية	٨	١٣,٣%
٣	الإجتماعية والثقافية	—	—
٤	الحكاية	٧	١١,٧%
		٦٠	١٠٠

من هذه اللوحة السابقة ان الكتب يتعغل التلاميذ في تعلم الدينية (

٧٠%) عن الكتب باللغة العربية (٨٢,٢%) ترجمة من اللغة العربية (

٣١,٧%) الكتب اللغة الجاوية.

اللوحة الثامنة

عن الكتب التلاميذ في تعلم الدينية

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مأوية
١	الكتب باللغة العربية	٤٢	٧٥%
٢	الترجمة من اللغة العربية	٥	٨,٢%
٣	الترجمة باللغة الجاوية	١٣	٢١,٧%
٤	الكتب باللغة الإنلونيسية	-	-
	الكتب بأي اللغة	-	-
		٦٠	١٠٠

من هذه اللوحة السابقة ان الكتب يتعمل التلاميذ في تعلم

الدينية (٧٠%) عن الكتب باللغة العربية (٨,٢%) ترجمة من اللغة

العربية (٣١,٧%) الكتب اللغة الجاوية

اللوحة التاسعة

عن محاصيل الإمتحان في قراءة كتب اللغة العربية

الدرجة	أنواع الإجابة	نسبة مئوية
٤٠ - ٥٥	١٠	% ١٢,٧
٥٦ - ٧١	٤٤	% ٧٣,٢
٧٢ - ٨١	٤	% ٦,٧
-٨٩	٢	% ٣,٢
٦٠		١٠٠

من هذه اللوحة قسمت محاصيل التلاميذ في إمتحان الى اربعة انواع
 منها ممتاز وهو احسن الإجابة وجيد وهو اقرب الى احسن الإجابة
 وبسيط وهو اوسط الإجابة وناقص وهو اقبح الإجابة كما في
 اللوحة الآتية :

اللوحة العاشرة

عن استطاع التلاميذ على قراءة كتب اللغة العربية

الرقم	أنواع الإجابة	ت	نسبة مئوية
١	ممتاز	٢	٣,٣%
٢	جيد	٤	٦,٧%
٣	بسيط	٤٤	٧٣,٣%
٤	ناقص	١٠	١٦,٧%
		٦٠	١٠٠

من هذه اللوحة عرفنا ان استطاعة التلاميذ على قراءة كتب

اللغة العربية من ستين تلاميذ (٣,٣%) ممتاز (٦,٧%) جيد.

وبسيط (٧٣,٣%) و(١٦,٧%) ناقص

الباب الرابع التلخيص والإقتراحات

١. التلخيص

بعد ما قام الباحث بإجراء الدراسة النظرية من كتب المختلفة المتعلقة يبحث التعليم القراءة وبعد القيام إجراء الدراسة الميدانية من احوال المدرسة وما فيها استطاعت ان تلخص بحثها كما يالى :

الأول : ان المواد الدراسة تستعمل فى المدرسة الدينية نور الهدى ستة فروع من العلوم فهى اللغوى كالنحو والصرف والفقہ والحديث والتوحيد فالأخلاق التصوف وفروع اخرى من التاريخ والأدب

الثانى : ان طريقة القراءة المستعملة فى المدرسة نور الهدى هى : طريقة باندوغان وطريقة سوروكان كما ذكر فى الباب الثانى.

اما طريقة باندوغان هى كان المعلم يقرأ الكتاب المقرر على معناه مع ذكر تراكب الكلنات فى وقت مقرر ايضا ثم التلاميذ يسمعون ويضعون قراءة المعلم فيعطون المعانى حرفية ام شرحية على

كتاب كل منهم جانب اعطاء النصب على الضمائر الى اى كلمة
ترجع.

وطريقة سوروكان هي ان يتقدم التلاميذ المعلم الكتاب ثم يقرأ كل
واحد منهم لدى المعلم فيصون المعلم قراءته ان كان فيها خطأ
يستخدم المعلم واحدا فواحدا من التلاميذ.

الثالث : ان نتائج قدرة التلاميذ في قراءة كتب اللغة العربية بعد قيام
الباحثة على إجراء الدراسة الميدانية هي بسيط. لأن التلاميذ اكثر
هم يتناولون على المقيم ٨ و اقل منهم على المقيم ٩ وهذه تدل على
ان لهم قدرة على قراءة. واما لهم اذا كان اقل من المقيم ٧ فليست
لهم قدرة على القراءة.

ب. الإقتراحات

بعد ان قدم الباحث التلخيص السابق اراد الباحث ان
يتقدم الإقتراحات لهذا المدرسة خاصة وللمدارس الدينية عامة.
واما تلك الإقتراحات فهي :

١. ان تكون الأساتيد في المدرسة الدينية يهتمون احوال التلاميذ
من اجتهادهم في الدراسة اللغة العربية.

٢. ان تكون الأساتيد يقدمون الإمتحانات كثيرا من الوقت الدراسية خصوصا في القراءة اما من ناحية النحو والصرف.
٣. ان تكون الأساتيد يتحدثون باللغة العربية.
٤. ان تكون الأساتيد يتكروا في البيئة العربية في المدرسة الدينية نور الهدى.

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية

- القرآن الكريم

محمد عطية الابرشى، روح التربية والتعليم داراحياء الكتب العربية

- مختار يحيى نصر الدين، فن التربية، الطبعة الاولى الجزء الثانى

- دكتور محمد على اسمان، التوجيه فى تدريس اللغة العربية، دار

المعارف

- الدكتور محمد اسماعيل صبنى، عمر الصديق عبد الله

- المعينات البصرى فى تعليم اللغة العربية، جامعة الملك سعودى

لريض ٢٤٥٤

- الدكتور محمد كامل الناقة، اساسيات تعليم العربية لغير العرب،

الخرصلوم ديسمبر ١٩٧٨م

- هدايات، مختصر طرق تدريس اللغة العربية لطلاب المدارس

والمعاهد الاندونيسية جاكرتا

الدكتور محمد اسماعيل صبي مصطفى عبد العزيز مختار الطاهر
حين، العربية للناشئين منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية،
المملكة العربية السعودية

قائمة المراجع

ثانيا : المراجع العجمي

- Dr. Kerap. *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Berbahasa* Nusa Indah Flores ١٩٨٠. Hal.١
Donal Ari *Introduction To Research In Enducation* Transl. Arif Furqon,
Surabaya, usaha Nasional. ١٩٨٢. P ٥٠-٥١
Sitrisno Hadi *Metodologi Research*, Yogyakarta UMG Jilid. III, ١٩٩٦. P. ١٣٦
Imam Suprayoga *Penggunaan Statistik Dalam Analisa Data Penelitian*, Malang FT. IAIN.
SA. ١٩٨٦. hAL. ٦